

العرب والحرب الروسية الأوكرانية: الفرص والتحديات

بقلم عبد المعطي أبوزيد
رئيس التحرير

جاءت زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الى المنطقة ولقائه بتسعة من قادة الدول العربية في مدينة جدة بالسعودية، ثم جاءت زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى القاهرة ولقائه بالسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، ثم لقائه بالجامعة العربية مع سفراء جميع الدول العربية لشرح الموقف الروسي من الحرب مع أوكرانيا والتطورات الدولية المتلاحقة.

هاتان الزيارتان كشفتا الاهتمام العالمي بالمنطقة العربية .. الأمر الذي يشير إلى أن العالم العربي ليس فقط مسرحاً للتأثر بالتداعيات الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية وبوادر عودة الحرب الباردة ولكن أيضاً هناك تكالب عالمي على كسب مواقف الدول العربية لصالح هذا الطرف أو ذاك سواء بالنسبة للحرب وتداعياتها السياسية والأمنية والاقتصادية ولكن أيضاً في ترتيبات ما بعد الحرب إقليمياً ودولياً.

هذا الواقع يشير إلى أن الأمة العربية أمام تحدٍ وفرصة في الوقت نفسه للدفاع عن مصالحها وحجز مقاعدها في نظام ما بعد الحرب الروسية الأوكرانية. من هذا المنطلق جاء ملف هذا العدد من آفاق عربية وإقليمية عن تداعيات الحرب الروسيه - الأوكرانية على الدول العربية سواء على قضية فلسطين والأوضاع في المنطقة أو على الجوانب الاقتصادية والاستراتيجية بشكل عام.



في الوقت نفسه تضمن هذا العدد من الدورية عدداً من الدراسات والبحوث المتنوعه مثل دراسة الطرق والمعابر التي اتخذتها إسرائيل أداة لتفتيت وعزل الأراضي الفلسطينية، وكذلك أوضاع النساء والأطفال من بقايا تنظيم داعش وهي قضية ليست فقط إنسانية، ولكنها تكشف أدوات ومنطق التجنيد في التنظيم الإرهابي.

إضافة إلى دراسة أخرى عن الجوانب النفسية والاجتماعية للتعليم عن بعد في الدول العربية بعد التجربة التي عاشتها معظم الدول العربية خلال السنوات الثلاث الماضية، ودراسة تطبيقية على الأزمة السورية عن الحلول الدستورية كمدخل لحل الصراعات الداخلية.

كما تضمنت الدورية تقريراً بعنوان « تكلفة الإرهاب » يتناول التكلفة السياسية والاقتصادية للإرهاب من خلال محاولة السيطرة على مفاصل الدولة ومؤسساتها والمجتمع ومواطنيه مستخدماً في ذلك عناصر منظومته الأربعة : الأيدولوجية والمال والتمدد والتعبئة، وتقريراً عن الانتخابات النيابية في لبنان إضافة إلى أبواب الدورية.

وجاء هذا العدد في الوقت الذي تم فيه تسجيل دورية آفاق عربية وإقليمية بشكل مبدئي لدى أكاديمية البحث العلمي في مصر ونشرها على موقع "بنك المعرفة" إضافة إلى وسائل نشرها الأخرى.